

المصدر :

البلاد

التاريخ :

28-10-2006

الصفحات :

12

العدد : 18253

المسلسل : 64

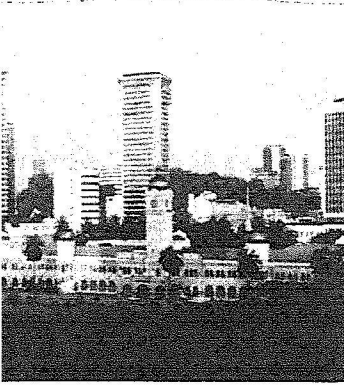
٥٠ عاما من العلاقات الأخوية المتميزة

٦٠ ألف سعودي يزورون أندونيسيا سنويا للسياحة والتدريس والتجارة

المصدر : البلاد

التاريخ : 28-10-2006 العدد : 18253

الصفحات : 12 المسلسل : 64



وبعد أن سمعت حكومة خادم الحرمين خيراً عن وقوع زلزال عنيف الذي ضرب مدينة جوكياكرتا وجاوا الوسطى وجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة بسرعة إيفال المساعدات الانسانية التي بادرت المملكة العربية السعودية إلى تقديمها للمتضررين في المنطقة وقد تبرعت بـ 5 ملايين دولار أمريكي. وفي مجال التعليم لقد ساهمت حكومة خادم الحرمين في إقامة معهد العلوم الاسلامية والعربية في جاكرتا والذي أصبح عمره الآن أكثر من ربع قرن وقد خرج منه عشرات آلاف متخرجين في العلوم المدنية والعربية بمنح مكافئة دراسية من خادم الحرمين الشريفين.. إضافة إلى اعطاء خادم الحرمين فرصا غالية للطلاب الاندونيسيين لاستمرار دراستهم في السعودية إما في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة أو في جامعة الملك سعود في الرياض أو في جامعة أم القرى في مكة المكرمة الذين كان عددهم يتزايد كل عام وقد بدأ البرنامج منذ زمن طويل مما ساهم في تجهيز جيل المستقبل. وبعنايت ذلك لقد قدمت مكاتب رابطة العالم الاسلامي وندوة الشباب المسلم العالمي في اندونيسيا خدمتها التي رعايا الاندونيسيين في ترقية الدعوة ورعاية اليتامى في البلاد. فطعنا هناك العديد من المشاريع الخيرية الأخرى لم نتذكر هنا.

#### جدة - بحيت الزهراني

أكد السيد دارما كيرتي سيلينرا بترّا قنصل الإعلام والاجتماعية والثقافية للتصلية العامة للجمهورية الاندونيسية بجدة على متانة العلاقات الاخوية الاندونيسية السعودية.. وقال في لقاء لـ "البلاد" مع سعادته: إن العلاقات بين الجمهورية الاندونيسية والمملكة العربية السعودية قامت منذ أمد بعيد وتسير بشكل جيد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ..



دارما كيرتي

#### علاقات جيدة

إلى أي مدى تتطرون للعلاقات السعودية الاندونيسية؟ وكيف ترون اتجاه السعوديين إلى اندونيسيا في السنوات الأخيرة؟

إن العلاقات بين الجمهورية الاندونيسية والمملكة العربية السعودية قامت منذ أمد بعيد وتسير بشكل جيد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. العلاقات السعودية - الاندونيسية علاقات قديمة، يتجاوز عمرها 50 عاماً، إلا أنه سيستمر لتميحتها وتطورها من خلال تنمية التبادل التجاري والثقافي، والاستثمار المشترك بين رجال الأعمال في البلدين.. فخلدّى البلدين الكثير من التطابق في الآراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا الاسلامية والدولية.. وفي إطار التعاون في المحافل الاقليمية والدولية، تبادل البلدان في تطوير التعاون وتقديم الدعم والتأييد في مختلف المحافل الدولية كالأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الدول المصدرة للبترول.

وفي المجال الثقافي تجلت هذه العلاقات بالوقفة الانسانية التي وقتتها المملكة مع شقيقتيها الدول العربية الاسلامية الدولية عندما تعرضت جزيرة سومطرة الشمالية إلى كارثة الزلزال والمد البحري تسونامي حيث شكلت الحملة بأمر سام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وإيكال موضوع المساعدات الحكومية 10 ملايين دولار امريكي وحملة التبرعات الخيرية التي جمع فيها ما لا يقل عن 83 مليون دولار امريكي لإغاثة منكوبي الزلزال والمد البحري في جنوب شرق آسيا لصالح السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية المرفأ العام على الحملة.

بعض أنواع النشاطات الرياضية المتممة والمفضلة مثل الرياضة البحرية والمتزلج وصيد الأسماك والفواصة.

- جزيرة بالي: تعد وجهة رائعة للباحثين عن جمال الطبيعة والهدوء وهي جزيرة الأحلام دون شك بشواطئها المشافة وجمالها البيضاء الساذرة، وفي هذه الجزيرة الخلابة تتوفر الخدمات السياحية بكافة أنواعها وفي كل مكان حيث يعمل معظم أهل الجزيرة في مجال السياحة أو ما يتعلق بها.

-لومبوك: جزيرة وادعة تقع إلى الشرق من جزيرة بالي وتتميز بعنايتها البحرية الخلابة ومناظرها الطبيعية التي لا تقل جمالا عن جزيرة بالي وهي مناسبة لمن لهم هواية في العامرة البحرية من خلال رحلات الغوص في اعماق بحرها الساذرة.

-جاوا الغربية : ذاع صيت محافظة جاوا الغربية حتى فاقته سمعتها المحافظات الأخرى في اندونيسيا لما تتمتع به المحافظة من وفرة المعالم السياحية للجزاية والساحرة الممتدة من جنوبها إلى شمالها بأشجار ونباتات متنوعة وشواطئ واسعة رائعة خصوصا مزارع الشاي الكثيفة الفريدة، مما يؤدي أحيانا إلى عدم تمكن السياح من زيارتها جميعا في فترة قصيرة وتتميز بمحافظة سكانها على عاداتهم وتقاليدهم الأصلية ومهارتهم الفنية ذات الطابع الخاص.

ولقد بذلت حكومة اندونيسيا جهدها ودعمها في تشجيع وتنشيط الصناعة السياحية حتى يتمكن السياح من الشعور بالراحة والأمن، ومن ضمن برنامجها هي فتح مجال الاستثمار للقطاع الخاصة في تطوير السياحة واعطاء تأشيرة إلى 11 دولة للدخول إلى اندونيسيا واعطاء تأشيرة عند الوصول إلى 36 دولة كما أن الخطوط الجوية الاندونيسية جارودا تقوم برحلة منتظمة من جدة أو الرياض إلى جاكرتا بشكل يومي وكذلك الخطوط الجوية الأخرى.

#### معارض سياحية

ما هي جهودكم في التعرف بالسياحة في اندونيسيا ؟  
ولقد قمنا بعقد المعرض السياحي في سوق حراء الدولي بجدة ومركز سوق التحلية في السنة 2006م، كما أننا قمنا بتسهيل إجراءات اعطاء التأشيرة للمتسافرين في الغصصين من خلال خدمة إنهاء التأشيرة خلال 24 ساعات، ونحن ننتر تفرات عن السياحة الاندونيسية... وتسهيل سياح السعوديين في تعاملهم مع سكان اندونيسيا خلال تواجدهم في اندونيسيا اقد عقنا برنامج نورة تعليم اللغة الاندونيسية مجانا حيث يصل عدد المشتركين حتى الآن إلى أكثر من 50 شخصا.



العربية السعودية في شهر سبتمبر 2006م تلبية لدعوة رئيس مجلس الشورى للملكة العربية السعودية معالي الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد قد ساهم إلى تعزيز العلاقات والصداقة بين البلدين الشقيقين. فأرى أن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ستشهد نموا بشكل ملموس في المستقبل. الأماكن السياحية  
ماهي أبرز الأماكن السياحية في اندونيسيا وإلى أي مدى يجد السائح التعاون والأمن والراحة؟  
تتعدد الأماكن السياحية في اندونيسيا الى درجة كبيرة وأبرزها:

-جاكرتا العاصمة: وهي مدينة سياحية بالفعل، سواء على المستوى الدولي أو الاقليمي، حيث انها غنية بالمعالم السياحية والتاريخية والثقافية اضافة الى كونها مركزا تجاريا بما يتوفر بها من المراكز التجارية الحديثة والأسواق الشعبية، بجانب توفر الفنادق الفاخرة ذات النجوم المتعددة مع أسعارها المعقولة. ثم تطوير الجزر الصغيرة شمال جاكرتا في البحر الجاوي لتصبح ضمن الأماكن السياحية المرغوبة بالفلفل الصغيرة بعيدة عن ضوضاء المدينة تبعده هذه الجزر عن مدينة جاكرتا حوالي بضعة كيلومترات فقط ويمكن الاستمتاع بأداء

كما أن أكثر من 250 ألف من المواطنين الاندونيسيين يزورون المملكة العربية السعودية كل عام لآداء مناسك الحج والعمرة و عدد كثير من المواطنين الاندونيسيين يعملون بالمملكة العربية السعودية. وكذلك العكس، هناك أكثر من 60 ألفا من السعوديين يقومون كل عام بزيارة الجمهورية الاندونيسية سواء للسياحة أو للتدريس أو التجارة وغيرها من الاهداف.

وتفصيلا وتطويرا للعلاقات بين البلدين في المستقبل لقد قام عدد من كبار مسؤولي الجمهورية الاندونيسية بزيارة رسمية إلى نظرائهم السعوديين الشقيقين خلال عام2006م على رأسهم زيارة فخامة الرئيس الاندونيسي الدكتور سوسيلو بامبانغ يودو يونو بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية في شهر ابريل 2006م الماضي. ومتابعة لزيارة فخامة الرئيس فقد زار عدد من رؤساء الشركات الحكومية الكبرى على رأسهم معالي وزير الشركات الحكومية الاندونيسية ل مناقشة مواضيع الاستثمار في البلدين كما أن دولة نائب الرئيس السيد يوسف كالان قام بزيارة المملكة في اوائل شهر أكتوبر 2006م. كما أن زيارة رسمية لرئيس مجلس الشعب الاندونيسي معالي الدكتور هدياة نور واحد والوفد المرافق لمعالبيه الى المملكة